[825] وألطف بهم، وكان عمر أشد تباعدا منهم) لا ذكر فضائل العجم وإلا لذكرنا شيئا كثيرا. قال المجلسي (ره) في المجلد الحادي عشر من البحار في باب تاريخ أحوال سيد الساجدين علي بن الحسين عليهما السلام (ص 6، س 5): د - [أي العدد القوية لدفع المخاوف اليومية للشيخ الفقيه رضي الدين علي بن يوسف بن المطهر الحلي (ره)] قال أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري ليس التاريخي: لما ورد سبي الفرس إلى المدينة أراد عمربن الخطاب بيع النساء وأن يجعل الرجال عبيدا، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ان رسول ا صلى ا عليه وآله قال: أكرموا كريم كل قوم، فقال عمر: قد سمعته يقول: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وان خالفكم، فقال له أمير المؤمنين: هؤلاء قوم قد ألقوا اليكم السلام ورغبوا في الاسلام ولابد أن يكون لهم فيهم ذرية وأنا اشهد ا واشهدكم أني قد أعتقت نصيبي منهم لوجه ا تعالى، فقال جميع بني هاشم: قد وهبنا حقنا أيضا لك، فقال: اللهم اشهد أني قد أعتقت ما وهبوا لي لوجه ا، فقال المهاجرون والانصار: وقد وهبنا حقنا لك يا أخا رسول ا، فقال: اللهم اشهد أنهم قد وهبوا لي حقهم وقبلته، واشهدك أني قد أعتقتهم لوجهك، فقال عمر: لم نقضت علي عزمي في الاعاجم وما الذي رغبك عن رأيي فيهم ؟ - فأعاد عليه ما قال رسول ا صلى ا عليه وآله في اكرام الكرماء، فقال عمر: قد وهبت ولك يا أبا الحسن ما يخصني وسائر ما لم يوهب لك، فقال أمير المؤمنين: اللهم اشهد على ما قالوه وعلى عتقي اياهم، فرغب جماعة من قريش في أن يستنكحوا النساء فقال أمير المؤمنين: هن لا يكرهن على ذلك ولكن يخيرن، ما اخترنه عمل به، فأشار جماعة إلى شهر بانويه بنت كسرى فخيرت وخوطبت من وراء الحجاب والجمع حضور فقيل لها: من تختارين من خطابك ؟ وهل أنت ممن تريدين بعلا ؟ - فسكتت، فقال أمير المؤمنين: قد أرادت وبقي الاختيار، فقال عمر: وما علمك بارادتها البعل ؟ - فقال أمير المؤمنين: ان رسول ا كان إذا أتته كريمة قوم لاولي لها وقد خطبت
